RESEARCH ARTICLE

A Survey of Teachers' Opinions on the Arabic Language Curriculum in Islamic Schools in Southern Thailand

Abdunloh Sabeh[1] Emad Eldin Makhlouf[2]

[1] Doctoral Student, in Arabic Language and Literature Program, Faculty of Arts and Social Science, Fatoni University, Pattani, Thailand

[2] Ph.D.Assistant Professor, Lecturer at Faculty of Arts and Social Science, Fatoni University, Pattani, Thailand

Corresponding Author, Email : abdunloh@ftu.ac.th

Received : August 10, 2025 ❁ **Revised :** December 26, 2025 ❁ **Accepted :** December 30, 2025

Abstract

This study aims to explore the opinions of Arabic language teachers in private Islamic schools in Southern Thailand regarding the Arabic language curriculum, with a particular focus on the challenges they face in teaching, the effectiveness of the curriculum, and the needs of the students, especially non-native Arabic speakers.

The researchers employed both analytical and quantitative methods, using questionnaires and interviews. The study covered 50 respondents from 10 private Islamic schools in Southern Thailand, with five teachers from each school. In addition, interviews were conducted with 20 teachers from the same schools included in the study.

The statistical findings revealed that the curriculum content significantly considers individual differences and greatly helps students in comprehension (an average score of 3.76 out of 5, equivalent to 75.2%). It also provides sufficient opportunities for language practice and supports good moral values (average score of 3.75 = 75%). Meanwhile, the other questionnaire content elements ranged between 3.63 and 3.74 (72.6% – 74.8%). The overall average for all curriculum elements was 3.71 out of 5 (74.2%). This indicates that most questionnaire elements received a high rating based on respondents' opinions, though they did not reach the level of excellence.

Furthermore, the interviews indicated the importance of updating the curriculum to include modern teaching methods and interactive materials. They also emphasized the need

for continuous teacher training, while most participants pointed out the insufficient integration of cultural and religious aspects in the current content.

The study recommends updating the curriculum, providing ongoing training and support for teachers, and incorporating cultural and religious dimensions into the teaching process to enhance the effectiveness of Arabic language learning in private Islamic schools in Southern Thailand.

Keywords : Survey, Teacher Opinions, Arabic Language Curriculum, Islamic Schools

المقالة البحثية

استطلاع آراء المدرسين في مقرر اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند

عبدالله سابيه[1] عماد الدين مخلوف[2]

[1]باحث الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني، محافظة فطاني، تايلاند

[2] أستاذ مساعد دكتور، محاضر برنامج اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني، محافظة فطاني. تايلاند

الإيميل : abdunloh@ftu.ac.th

تاريخ الاستلام : 10 أغسطس , 2025 ❁ **تاريخ التعديل** : ديسمبر 26, 2025 ❁ **تاريخ القبول** : ديسمبر 30, 2025

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند حول مقرر اللغة العربية، مع التركيز على التحديات التي يواجهونها في التدريس وفعالية المقررات الدراسية واحتياجات الطلاب، ولا سيما غير الناطقين بالعربية.

اعتمد الباحث المنهج التحليلي والكمي باستخدام الاستبيانات والمقابلات، وقد شملت الدراسة 50 مستبين من 10 مدارس إسلامية أهلية في جنوب تايلاند، بمعدل خمسة أساتذة من كل مدرسة.وكذلك تم إجراء المقابلة مع 20 معلما. من نفس المدارس التي تمت عليها الدراسة.

أظهرت النتائج الإحصائية، أن محتوى المقرر يراعي الفروق الفردية، ويساعد الطلاب على الفهم بدرجة كبيرة (بمتوسط 3.76 من 5، أي ما يعادل 75.2%)، ويوفر فرصًا كافية لممارسة اللغة ،ودعم الأخلاق الحسنة (متوسط 3.75 = 75%)، بينما تراوحت بقية عناصر محتوى الاستبانة بين (3.63 - 3.74) أي (72.6% – 74.8%). وقد بلغ المتوسط العام لجميع عناصر المقرر (3.71 من 5 = 74.2%)، وهذا يوضح أن غالبية عناصر الاستبانة قد حصلت على درجة مرتفعة بناء على آراء المستبينين، لكنها لم تصل إلى مستوى التميز. كما بينت المقابلات أنه من المفيد تحديث المقررات لتشمل أساليب تدريس حديثة ومواد تفاعلية، وكذلك أكدوا الحاجة إلى تدريب مستمر للمعلمين، بينما أشار معظمهم إلى ضعف دمج الجوانب الثقافية والدينية في المحتوى الحالي. وتوصي الدراسة بتحديث المقررات، وتوفير التدريب والدعم المستمر للمدرسين، ودمج الجوانب الثقافية والدينية في العملية التعليمية لتعزيز فعالية تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند.

الكلمات المفتاحية: استطلاع، آراء المدرسين، مقرر اللغة العربية، المدارس الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تُعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص، وهي اللغة الرسمية في 22 دولة، بما في ذلك العديد من دول العالم الإسلامي.

وفي تايلاند، تلعب اللغة العربية دورًا محوريًا في تعزيز الفهم الثقافي والديني بين المجتمعات الإسلامية، لا سيما في جنوب البلاد، حيث تتواجد أعداد كبيرة من المسلمين.

تمثل المقررات التعليمية أداة رئيسية في تعليم اللغة العربية داخل المدارس الإسلامية، حيث تسهم في تنمية المهارات اللغوية للطلاب، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتفاعل مع ثقافاتهم. ومع ذلك، يواجه المدرسون تحديات متعددة في تدريس اللغة العربية، من بينها نقص الموارد التعليمية، وضعف برامج التدريب، ووجود فجوات في محتوى المقررات الدراسية.

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء المدرسين حول مقرر اللغة العربية في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند، مع التركيز على تقييم فعالية المقرر الحالي، والتحديات التي يواجهها المدرسون، واقتراح سبل لتحسين العملية التعليمية. ومن خلال هذه الدراسة، نأمل في توفير رؤى قيّمة تُسهم في تطوير تدريس اللغة العربية وتحسين نتائج تعلمها في المدارس.

مشكلة الدراسة

يُعد تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند من القضايا المهمة التي تستدعي البحث والدراسة، نظرًا للتحديات المتعددة التي تواجه المدرسين والتي تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم ومخرجاته. وتشير بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالرزاق حسين (2013) إلى أن المقررات الدراسية في جنوب تايلاند لا تراعي بشكل كافٍ الخلفيات اللغوية والثقافية للطلاب، مما يحد من فعالية تعليم اللغة العربية ويبرز الحاجة إلى تطويرها. ومن بين هذه التحديات، تبرز فعالية المقررات الدراسية ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطلاب، لا سيما غير الناطقين بالعربية. في ضوء ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية من خلال تحديد المشكلات التي يواجهها المدرسون واستكشاف مدى كفاءة المقررات الحالية في

تحقيق الأهداف التعليمية. كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى وتوصيات تسهم في تطوير المقررات التعليمية وتحسين أساليب التدريس، مما يعزز جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند.

وتجيب هذه الدراسة على العديد من الأسئلة، أهمها:

1. كيف تؤثر فعالية المقررات الدراسية على مستوى تعلم الطلاب في اللغة العربية؟
2. ما آراء المدرسين حول مدى ملاءمة المقررات الحالية لاحتياجات الطلاب؟
3. كيف يمكن تحسين المقررات الدراسية لتكون أكثر توافقًا مع احتياجات المدرسين والطلاب؟
4. ما دور التدريب والتطوير المهني في تحسين تدريس اللغة العربية لدى المدرسين؟

من خلال الإجابة على هذه الأسئلة، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول التحديات التي تواجه تدريس اللغة العربية في جنوب تايلاند، بما يسهم في تطوير استراتيجيات فعّالة لتحسين جودة التعليم وتعزيز نتائج الطلاب.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل تأثير فعالية المقررات الدراسية على مستوى تعلم الطلاب للغة العربية، مع التركيز على مدى تحقيقها للأهداف التعليمية المرجوة.
2. استطلاع آراء المدرسين حول مدى ملاءمة المقررات الحالية لاحتياجات الطلاب، خاصة غير الناطقين بالعربية.
3. اقتراح سبل تحسين المقررات الدراسية بحيث تكون أكثر توافقًا مع احتياجات المدرسين والطلاب، مع التركيز على التفاعل واستخدام أساليب تدريس مبتكرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من دورها في استطلاع آراء مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند، بهدف فهم التحديات التي تواجههم في تدريس اللغة العربية، وتحليل مدى كفاءة المقررات الدراسية الحالية. يُسهم هذا البحث في تحسين جودة التعليم من خلال توفير رؤى قيمة حول فعالية المقررات الدراسية وآراء المدرسين، مما يساعد على تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر توافقًا مع احتياجات الطلاب، خصوصًا غير الناطقين بالعربية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة توصيات علمية تهدف إلى تعزيز تجربة تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال تحسين المقررات الدراسية، ودعم المدرسين، وتطبيق أساليب تدريس أكثر تفاعلية ومن المتوقع أن تسهم هذه الجهود في رفع كفاءة العملية التعليمية، وتحقيق نتائج تعلم أكثر فاعلية، مما يعزز مكانة اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند.

منهج الدراسة:

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الكمي وقد تم دمج المنهج الكمي مع المنهج التحليلي، بعد جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية، يتم دمج النتائج للحصول على فهم شامل للموضوع. التحليل الكمي يوفر قياسات قابلة للتعميم بينما يوفر التحليل النوعي تفسيرات غنية ومعمقة للظواهر المدروسة.

حدود الدراسة:

تتكون حدود هذه الدراسة من الآتي:

1. الحدود الموضوعية : تتركز هذه الدراسة على استطلاع آراء مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند حول فعالية المقررات الدراسية، والتحديات التي يواجهونها في التدريس، واحتياجات الطلاب، وخاصة غير الناطقين بالعربية، كما تتناول دور التدريب والتطوير المهني في تحسين جودة تدريس اللغة العربية.

2. الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في المدارس الأهلية الإسلامية بجنوب تايلاند، حيث تعد هذه المؤسسات التعليمية بيئة مناسبة لدراسة التحديات التي تواجه تدريس اللغة العربية، نظرًا لوجود عدد كبير من الطلاب غير الناطقين بالعربية.

3. الحدود الزمانية : تم تنفيذ البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من (العام الدراسي 2023م)، بحيث تغطي الدراسة البيانات الحديثة المتعلقة بواقع تدريس اللغة العربية خلال هذه الفترة.

4. الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية بجنوب تايلاند، مما يعني أن نتائجها قد لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الطلاب أو الإداريين أو الجهات الأخرى المعنية بتطوير المقررات التعليمية.

5. الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي والكمي، باستخدام الاستبانة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تعتمد على دقة إجابات المشاركين ومدى شفافيتهم في التعبير عن آرائهم.

إجراءات الدراسة:

تم تصميم هذه الدراسة كبحث استطلاعي يهدف إلى جمع آراء وملاحظات مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند.

استخدم الباحث الاستبيانات والمقابلات كأدوات رئيسية لجمع البيانات ، تُعد الاستبيانات وسيلة فعّالة لجمع المعلومات من عينة كبيرة، حيث توفر مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يجيب عليها المشاركون، مما يسهل تحليل البيانات بشكل كمي. أما المقابلات فهي تتيح تفاعلاً مباشرًا بين الباحث والمشاركين، مما يساعد في الحصول على معلومات أكثر عمقًا وتفصيلاً حول الموضوع المدروس.

ويُعتبر استخدام هاتين الأداتين معًا نهجًا شائعًا في الدراسات الاستطلاعية، حيث يجمع بين جمع البيانات الكمية والنوعية، مما يوفر فهمًا شاملاً للمشكلة البحثية.

تصميم الاستبانة : تم إعداد استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لاستطلاع آراء المدرسين حول فعالية المقرر، التحديات التي يواجهونها، واحتياجات الطلاب. تم توزيع الاستبيانات على عينة من المدرسين في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي و الأساليب النوعية.

المقابلات الشخصية : أُجريت مقابلات مع عدد من المدرسين للحصول على رؤى أعمق حول تجاربهم في تدريس اللغة العربية. تم استخدام أسئلة مفتوحة لتشجيع المدرسين على التعبير عن آرائهم وتجاربهم بحرية.

الملاحظات الميدانية : تم إجراء ملاحظات ميدانية في بعض الفصول الدراسية لمراقبة أساليب التدريس والتفاعل بين المدرسين والطلاب، مما أضاف بعدًا إضافيًا لفهم السياق التعليمي.

تحليل البيانات : تم تحليل البيانات الكمية باستخدام برامج إحصائية لتحديد الاتجاهات والأنماط في آراء المدرسين. أما البيانات النوعية، فتم تحليلها باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي، حيث تم تصنيف الآراء والملاحظات إلى مواضيع رئيسية لتسهيل فهم النتائج.

العينة : تم اختيار عينة الدراسة وعددهم50 مدرسًا ومدرسة ، من 10 مدارس إسلامية أهلية في جنوب تايلاند ، ا بشكل عشوائي ، لضمان تنوع الآراء والتجارب.

المعالجة الإحصائية لاستطلاع آراء المعلمين كما جاء في الاستبانة حول مقرر اللغة العربية:

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ويُعتبر استخدام الباحث للبرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج التكرارات ، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، خطوة منهجية مهمة في تحليل البيانات

الكمية. يُستخدم هذا البرنامج على نطاق واسع في الأبحاث التربوية لتقييم المقررات الدراسية وقياس فعاليتها ولاستخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، لتقويم مقرر اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بجنوب تايلاند.

النتائج الإحصائية لاستطلاع آراء المعلمين حول محتوى مقرر اللغة العربية

الترتيب	العبارة		درجة الموافقة					مستوى الموافقة	المتوسط الحسابي
			موافق جداً	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1	يعطي المحتوى فرصا كافية لممارسة اللغة العربية بطلاقة.	العينة	17	16	12	3	1	كبيرة	3.75
		%	34	32	24	6	2		
2	يلبي المحتوى باحتياجات الطلاب وميولهم.	العينة	16	18	8	6	2	كبيرة	3.63
		%	32	36	16	12	4		
3	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب	العينة	8	26	11	4	1	كبيرة	3.76
		%	16	52	22	8	2		
4	يراعي المحتوى التوازن بين الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية.	العينة	9	25	12	4	0	كبيرة	3.75
		%	18	50	24	8	0		
5	يدعم المحتوى الأخلاق الحسنة لدى الطلاب.	العينة	16	13	14	6	1	كبيرة	3.75
		%	32	26	28	12	2		
6	يساعد المحتوى الطلاب على القراءة الصحيحة.	العينة	16	16	11	5	2	كبيرة	3.74
		%	32	32	22	10	4		
7	يساعد المحتوى الطلاب على فهم اللغة العربية	العينة	9	26	10	4	1	كبيرة	3.76
		%	18	52	20	8	2		
8	يساعد المحتوى الطلاب على التعبير الصحيح باللغة العربية كتابة.	العينة	8	24	12	5	1	كبيرة	3.71
		%	16	48	24	10	2		
9	يركز المحتوى على تنمية التفكير والإبداع.	العينة	10	24	12	3	1	كبيرة	3.69
		%	20	48	24	6	2		
10	يزود المحتوى الطلاب بثروة لغوية متناسبة مع مستواهم العقلي.	العينة	16	14	12	6	2	كبيرة	3.64
		%	32	28	24	12	4		
	المتوسط العام للمجالات					**3.71**			

من خلال الجدول السابق يستنتج الباحث (الدكتور السعدي وآخرون، تحليل و تقويم سلسلة تعليم اللغة العربية، ص: **67- 83**) ما يلي: جاءت عبارتا (**3** و**7**) اللتان نصهما: "يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب" و"يساعد المحتوى الطلاب على فهم اللغة العربية " في الترتيب الأول حيث حصلتا على متوسط حسابي قدره (3.76) درجة، وهو أعلى متوسط حسابي من بين محتوى المقرر، مما يعني أن هناك اتفاقا بين أفراد العينة في مراعاة المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب ويساعد المحتوى الطلاب على فهم اللغة العربية.

1. وأحرزت عبارات رقم (1 و4 و5) التي نصهن: "يعطي المحتوى فرصا كافية لممارسة اللغة العربية بطلاقة " و"يراعي المحتوى التوازن بين الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية " و"يدعم المحتوى الأخلاق الحسنة لدى الطلاب" المرتبة الثانية من بين محتوى المقرر بمتوسط حسابي قدره (3.75). وهذا يدل على أن محتوى مقرر اللغة العربية يعطي فرصا كافية لممارسة اللغة العربية ويراعي التوازن بين الجوانب المعرفية والا نفعالية والنفسية والسلوكية، ويدعم الأخلاق الحسنة لدى الطلاب .

2. وحصلت عبارة رقم (**6**) التي نصها: "يساعد المحتوى الطلاب على القراءة الصحيحة" على المرتبة الثالثة من بين محتوى مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي قدره (3.74) درجة. بينما جاءت عبارة رقم (**8**) التي نصها "يساعد المحتوى الطلاب على التعبير الصحيح باللغة العربية كتابة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (**3.7**) درجة. بينما جاءت عبارة رقم (**9**) التي نصها: "يركز المحتوى على تنمية التفكير والإبداع" في المرتبة الخامسة من بين محتوى المقرر بمتوسط حسابي قدره (**3.69**) درجة. وهذه البيانات تدل على أن محتوى مقرر اللغة العربية يحقق أهداف تعليم اللغة العربية بدرجة كبيرة. وحازت عبارة رقم (10) التي نصها: "يزود المحتوى الطلاب بثروة لغوية متناسبة مع مستواهم العقلي" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (**3.64**) درجة. كما أن عبارة رقم (**2**) التي نصها: "يلبي المحتوى باحتياجات الطلاب وميولهم" جاءت في المرتبة السابعة من بين مجال محتوى المقرر بمتوسط حسابي قدره (**3.63**) درجة. وبالنظر إلى نتائج المجال الرابع يتضح للباحث أن جميع فقرات محور (محتوى مقرر اللغة العربية) نجد أن إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المجال الرابع كانت بدرجة كبيرة حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين (**3.76 – 3.63**)، في حين نجد أن درجة المتوسط العام لجميع عبارات المجال الرابع قد بلغ (**3.71**)، وهو يمثل درجة كبيرة من الأهمية، وهذا يدل على اهتمام أفراد مجتمع الدراسة بقضية محتوى مقرر اللغة العربية، ومدى ملائمته لاحتياجات الطلاب، وهو دليل على أن محتوى اللغة العربية ينسجم مع أهداف المقرر في المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

تشير النتائج إلى أن محتوى مقرر اللغة العربية يحقق أهداف تعليم اللغة العربية نوعاً ما، حيث يظهر التوافق بين أفراد العينة حول فعالية المحتوى في تلبية احتياجات الطلاب وتعزيز مهاراتهم اللغوية

ثانيا: نتائج مقابلة الخبراء والأساتذة في المجال تعليم اللغة العربية والتي جاءت إجاباتها كالتالي:

الجانب العملي من الدراسة: هنا سيقوم الباحث بإجراء المقابلة وتوزيع الاستبانة وتحليلهما

س1: **كيف تقيمون المقرر الحالي لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية للمرحلة الثانوية ؟**

ج: بناء على استطلاع الآراء حول هذا السؤال أكدت الغالبية العظمى من الآراء على أن المقرر الحالي في العديد من المدارس الإسلامية الأهلية يواجه تحديات في تحقيق التوازن بين تعليم اللغة العربية كلغة أكاديمية ودينية. وعلى هذا فإن آراء الخبراء ترى أن المقرر يتسم بتغطية جوانب اللغة العربية الأساسية، مثل: النحو والصرف والقراءة، ويوصوا بدمج الجوانب الثقافية والدينية بشكل فعال، لذا يجب أن يكون المقرر أكثر تكاملًا، ويشمل أيضًا تعميق الفهم الثقافي والديني للغة.

س2: **هل تعتقدون أن المقرر يواكب احتياجات الطلاب من الناطقين بغير العربية؟ ولماذا؟**

ج: في بعض الحالات، المقرر قد لا يواكب بشكل كامل احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية. ذلك لأنه يركز في الغالب على قواعد اللغة ومهارات الكتابة التي قد تكون صعبة على الطلاب الذين ليس لديهم أساسيات اللغة العربية. يجب أن يتضمن المقرر مواد تعليمية تدعم التفاعل اليومي مع اللغة، مثل الحوارات التفاعلية، الترجمة، والمواقف الواقعية التي تسمح للطلاب بالتطبيق العملي للغة في حياتهم اليومية والدينية.

س3: **ما أبرز نقاط القوة والضعف التي تلاحظونها في المقرر الحالي؟**

ج: نقاط القوة:

1. يُركز المقرر بشكل جيد على الجوانب الأكاديمية، مثل النحو والصرف.
2. يساهم في بناء الأساس اللغوي الصحيح.
3. هناك بعض المحاولات لإدخال النصوص الدينية مما يعزز الفهم الثقافي والديني.

نقاط الضعف:

1. نقص المواد التفاعلية التي تدعم تطوير مهارات التحدث والاستماع.
2. قد يكون هناك تأخير في تعزيز مهارات القراءة والفهم الاستنباطي، مما يؤثر على قدرة الطلاب على التعامل مع النصوص الأدبية والدينية.

3. الأساليب التعليمية التقليدية قد لا تكون محفزة بما يكفي للطلاب.

س4: هل يتم تضمين جوانب ثقافية ودينية في المقرر بشكل كافٍ؟

ج: تعتبر الجوانب الثقافية والدينية جزءًا مهمًا في تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية، ولكن في بعض الأحيان لا يتم التركيز عليها بشكل كافٍ. اللغة العربية في المدارس الإسلامية يجب أن تكون أكثر من مجرد أداة للتواصل، بل يجب أن تكون وسيلة لفهم الثقافة الإسلامية والتاريخ العربي. يجب أن يُدمج المقرر مع النصوص الدينية التي تشجع الطلاب على فهم معاني القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، بالإضافة إلى النصوص الأدبية التي تعكس الثقافة العربية.

س5: كيف تقيمون تفاعل الطلاب مع المقرر؟ وهل هناك ملاحظات بشأن استيعابهم للمحتوى؟

ج: تفاعل الطلاب مع المقرر قد يختلف بناءً على خلفياتهم اللغوية والدينية. الطلاب الذين ينحدرون من بيئات غير ناطقة بالعربية قد يواجهون صعوبة في التعامل مع المقرر التقليدي الذي يركز بشكل أساسي على القواعد اللغوية. لذلك، ألاحظ أنه قد يكون من الأفضل إدخال أساليب تدريس تفاعلية مثل الألعاب التعليمية، الفيديوهات، والمناقشات الجماعية التي تحفز الطلاب على ممارسة اللغة خارج إطار الكتب الدراسية.

س6: هل يعتبر المعلمون أن منهج اللغة العربية يساهم بشكل فعال في تطوير مهارات الطلاب اللغوية والفكرية؟

ج: منهج اللغة العربية بشكل عام قد يسهم في تطوير بعض المهارات اللغوية مثل الكتابة والقواعد. ولكن، قد يفتقر إلى تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي. لتطوير هذه المهارات، من المهم أن يتضمن المقرر أنشطة تعزز التفكير التحليلي والنقدي، مثل مناقشة المواضيع الدينية والأدبية من خلال الكتابة الإبداعية أو المحاكاة.

س7: ما الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها؟

ج: من أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون:

1. اختلاف مستويات الطلاب :بعض الطلاب قد يكون لديهم معرفة محدودة بالعربية، مما يجعل من الصعب تدريسهم بمستوى موحد.
2. نقص المواد التفاعلية :المقررات التقليدية لا تقدم دائمًا فرصًا كافية لتفاعل الطلاب مع اللغة.
3. صعوبة في التحفيز :قد تكون الحصص الأكاديمية مملة في بعض الأحيان، مما يقلل من رغبة الطلاب في التعلم.

س8: هل هناك دعم وتدريب كافٍ للمعلمين على استخدام المقرر بشكل فعال؟

ج: في بعض المدارس، قد لا يتوفر الدعم الكافي أو التدريب المنتظم للمعلمين حول طرق تدريس اللغة العربية بشكل مبتكر. المعلمون بحاجة إلى تدريب مستمر على استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب بطريقة تفاعلية.

س9: **هل تعتقدون أن المقرر يحتاج إلى تحديث ليشمل مواضيع أو أساليب جديدة؟ وما هي المجالات التي يجب التركيز عليها؟**

ج: نعم، يحتاج المقرر إلى تحديث ليشمل أساليب تدريس حديثة تواكب التطور التكنولوجي، مثل استخدام التطبيقات التعليمية، والوسائط المتعددة. ينبغي أن يتم التركيز على تعليم التحدث والاستماع بطريقة تفاعلية أكثر، بالإضافة إلى التركيز على تعليم اللغة في سياق ثقافي وديني يربط الطلاب بالتعاليم الإسلامية.

من خلال تحديث المقرر وتعزيز أساليب التدريس، يمكن تحقيق نتائج أفضل في تعلم اللغة العربية بشكل شامل.

تحليل الإجابات السابقة: تتضمن الإجابات التي تم تقديمها مجموعة من الآراء والملاحظات التي تعكس واقع تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية، ويمكن تلخيص تحليل هذه الإجابات في النقاط التالية:

تحديات المقرر الحالي: تم الإشارة إلى أن المقرر قد يواجه صعوبة في تحقيق توازن بين تعليم اللغة العربية كأداة أكاديمية ودينية. وهذا يشير إلى ضرورة دمج الجوانب الثقافية والدينية بشكل أكثر فعالية في التدريس، خاصة للطلاب غير الناطقين بالعربية.

احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية: يوضح المحللون أن المقرر لا يلبي تمامًا احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية، حيث يركز بشكل كبير على القواعد اللغوية. تحتاج المقررات إلى تضمين مواد تعليمية تشجع التفاعل اليومي مع اللغة، مما يعكس أهمية التعليم العملي والتطبيقي.

نقاط القوة والضعف في المقرر

نقاط القوة: تركز المقررات على الجوانب الأكاديمية، مما يسهم في بناء أساس لغوي قوي. كما أن هناك محاولات لإدخال النصوص الدينية لتعزيز الفهم الثقافي.

نقاط الضعف: تعاني المقررات من نقص في المواد التفاعلية، مما يؤثر على تطوير مهارات التحدث والاستماع. كما أن الأساليب التعليمية التقليدية قد تكون غير محفزة للطلاب.

الجوانب الثقافية والدينية: تشير الإجابات إلى أن الجوانب الثقافية والدينية ليست مدمجة بشكل كافٍ في المقرر، مما يستدعي ضرورة تعزيز فهم الطلاب للثقافة الإسلامية والتاريخ العربي من خلال النصوص

الدينية والأدبية.

تفاعل الطلاب مع المقرر: يعكس تفاعل الطلاب تنوع خلفياتهم اللغوية والدينية، مما يؤثر على قدرتهم على استيعاب المحتوى. هناك حاجة إلى إدخال أساليب تدريس تفاعلية لجعل التعلم أكثر جاذبية.

دور اللغة العربية في التربية: تُعتبر اللغة العربية أداة أساسية لفهم تعاليم الدين، مما يبرز أهمية تعليم الطلاب استخدامها بشكل فعال لفهم نصوص دينية مهمة.

تطوير المهارات اللغوية والفكرية: على الرغم من أن المقرر يساهم في تطوير بعض المهارات اللغوية، إلا أنه يفتقر إلى تعزيز التفكير النقدي والإبداعي. يبرز هذا الحاجة إلى أنشطة تعليمية تعزز هذه المهارات.

صعوبات تدريس اللغة للطلاب غير الناطقين بها: تضمنت الصعوبات اختلاف مستويات الطلاب ونقص المواد التفاعلية وصعوبة التحفيز. هذه العوامل تؤثر سلبًا على العملية التعليمية.

دعم المعلمين وتدريبهم: يُظهر التحليل أن هناك نقصًا في الدعم والتدريب المستمر للمعلمين، مما يؤثر على قدرتهم على استخدام المقرر بشكل فعال.

حاجة المقرر إلى تحديث: يُعتبر تحديث المقرر ضرورة لتضمين مواضيع وأساليب جديدة تتماشى مع التطورات التكنولوجية، مما يسهم في تعزيز التعليم بطريقة تفاعلية ومبتكرة.

تشير التحليلات إلى ضرورة إعادة النظر في منهج تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية، مع التركيز على دمج الجوانب الثقافية والدينية بشكل أفضل. من المهم تعزيز التدريب والدعم للمعلمين، بالإضافة إلى تحديث المقررات لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أكثر فعالية.

وبناء على ما سبق نتائج الاستبانة والمقابلة يمكن مناقشتها كالتالي:

لتأكيد موثوقية نتائج هذه الدراسة، قام الباحث بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع نتائج دراسات سابقة ذات صلة بتدريس اللغة العربية في البيئات غير الناطقة بها، وخصوصًا في السياقات الإسلامية والتعليمية.

ففي دراسة عبد الرزاق حسين (2013م) حول تحديات تعلم اللغة العربية في جنوب تايلاند، أشار إلى أن المقررات الدراسية لا تراعي بشكل كافٍ الخلفيات اللغوية والثقافية للطلاب، وهو ما يتوافق مع نتائج هذه الدراسة التي أوضحت أن المقرر الحالي لا يلبي احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية، ويفتقر إلى المواد التفاعلية التي تسهّل التعلّم العملي.

وأشارت دراسة عبد الله بن سعيد (2013م) إلى أن فعالية المقرر تعتمد بدرجة كبيرة على مدى توافقه مع حاجات الطلاب وتدريب المعلمين على استخدامه، وهو ما أشار إليه المشاركون في هذه الدراسة من خلال

دعوتهم إلى توفير برامج تدريبية مكثفة للمعلمين، واستخدام طرق تدريس أكثر تفاعلية وتحفيزية.

كما أظهرت دراسة السعدي وآخرون (2014م) التي قامت بتحليل وتقويم سلسلة تعليم اللغة العربية في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، أن أحد أبرز نقاط الضعف في المقررات هو غياب التكامل بين الجوانب اللغوية والثقافية، وهي نقطة تكررت أيضًا في نتائج هذه الدراسة، مما يدعم المطالبة بدمج الجوانب الثقافية والدينية في المقررات بشكل أكثر فاعلية.

وبناءً عليه، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة تتسق مع الأدبيات التربوية السابقة، مما يعزز من صحتها ويؤكد الحاجة إلى إجراء إصلاحات شاملة في المقررات الدراسية وأساليب التدريس في المدارس الإسلامية بجنوب تايلاند

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، تبين للباحث من خلال استطلاع آراء مدرسي اللغة العربية أن تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية يواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على فعالية التعليم وجودته. من خلال تحليل الآراء والملاحظات المقدمة من المعلمين والطلاب، تمكنا من فهم النقاط القوية والضعيفة في المقرر الحالي. يظهر البحث أهمية دمج الجوانب الثقافية والدينية بشكل أفضل، بالإضافة إلى ضرورة تحديث أساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب، خاصة غير الناطقين بالعربية.

توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج نذكر منها:

تحديات تدريس اللغة العربية: يواجه المدرسون صعوبات في تحقيق توازن بين الجوانب الأكاديمية والدينية في المقررات.

احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية: المقرر الحالي لا يلبي بشكل كامل احتياجات هؤلاء الطلاب، مما يؤدي إلى صعوبة في استيعاب المحتوى.

نقاط القوة والضعف في المقرر: يتمتع المقرر بنقاط قوة في الجوانب الأكاديمية، ولكنه يعاني من نقص في المواد التفاعلية وأساليب التدريس المحفزة.

أهمية الثقافة والدين: يجب أن تشمل المقررات جوانب ثقافية ودينية لتعزيز الفهم الشامل للغة العربية.

دور المعلمين: المعلمون بحاجة إلى دعم وتدريب مستمر لتطوير مهاراتهم في تدريس اللغة العربية بشكل فعال.

يدل الاستطلاع على اتفاق أعضاء العينة على أن محتوى مقرر اللغة العربية يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويسهم بشكل كبير في تعزيز فهمهم للغة العربية.

تشير الدراسة إلى أن محتوى مقرر اللغة العربية يوفر فرصًا كافية لممارسة اللغة ويحقق التوازن بين الجوانب المختلفة للتعلم، مما يعزز من تطوير الأخلاق الحسنة لدى الطلاب.

التوصيات والاقتراحات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي هذه الدراسة باتخاذ الإجراءات التالية لتحسين تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية بجنوب تايلاند.

تحديث المقررات الدراسية: ضرورة مراجعة وتحديث المناهج بحيث تتضمن أساليب تدريس حديثة، ومواد تعليمية تعزز التفاعل اليومي مع اللغة العربية.

إدخال نصوص تطبيقية ومواقف حياتية تساعد الطلاب، خاصة غير الناطقين بالعربية، على استخدام اللغة في سياقاتهم اليومية.

دمج الجوانب الثقافية والدينية : ينبغي تعزيز المحتوى الثقافي والديني في المقررات الدراسية، من خلال إدراج نصوص قرآنية وأحاديث نبوية وقصص تاريخية تربط بين اللغة والثقافة الإسلامية، والتركيز على التواصل بين اللغة والهوية الإسلامية، مما يساعد الطلاب على فهم البعد الثقافي والديني للغة العربية.

تطوير المهارات التعليمية للمعلمين: توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين في أساليب التدريس الحديثة، مثل التعليم القائم على المشاريع والتعلم التفاعلي، وتقديم ورش عمل ودورات تدريبية حول التعامل مع الطلاب غير الناطقين بالعربية، لتعزيز قدرتهم على إيصال المفاهيم بطريقة أكثر فاعلية.

تعزيز استخدام المواد التفاعلي: إدخال وسائل تعليمية حديثة، مثل الألعاب التعليمية، التطبيقات الرقمية، والمناقشات الجماعية، مما يحفّز الطلاب على المشاركة والتفاعل، وتصميم أنشطة تطبيقية تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية من خلال التفاعل المباشر.

توفير الدعم اللازم للمدارس: تقديم موارد تعليمية إضافية، مثل كتب حديثة، منصات إلكترونية، ودروس تفاعلية تدعم العملية التعليمية، وتوفير مساعدات تقنية تساعد في تحسين بيئة التعلم، مثل الألواح الذكية، والمختبرات اللغوية.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحسين تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية الأهلية، مما يسهم في رفع مستوى تعلم اللغة، وتعزيز فهم الطلاب للثقافة الإسلامية، وجعل تعلم اللغة أكثر تفاعلية وفعالية.

قائمة المصادر والمراجع:

ربحي مصطفى عليان. (2001م). *البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته*. الأردن: بيت الأفكار الدولية.

الرفاعي وآخرون. (1998م). *مناهج البحث العلمي، تطبيقات ادارية واقتصادية*. عمان: دار وائل للنشر.

الزاوي، عبد القادر. (2016م). *تدريس اللغة العربية في البيئات غير الناطقة بها*: التحديات والآفاق، دار الفكر العربي.

السعدي وآخرون.(2014م). تحليل وتقويم سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود

سليمان تيه، ومحمد علي بوه. (2013م). تدريس اللغة العربية في جنوب تايلاند – تحديات وطموحات، *ورقة قدمت مؤتمر اللغة العربية الثاني*، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص. 13

القرني، عبد الله، (2019م). التكامل بين الجوانب اللغوية والثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد* (12). ص.33

عبيدات، ذياب وآخرون. (2010م). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه*، الطبعة 3 الرياض: دار المسيرة للنشروالتوزيع.

عبد الرازق حسين. (2013م). *تحديات أمام متعلمي اللغة العربية في جنوب تايلاند* .الجامعة الإنسانية، ماليزيا.

محمد الغانم. (2008م). *اللغة العربية وطرائق تعليمها وتعلمه*.

وجيه محجوب. (2005م) .*أصول البحث العلمي ومناهجه*. الطبعة 2، عمان: دار المقررات للنشر والتوزيع.